Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أثر التكنولوجيا الرقمية في تزايد الشذوذ الجنسي بين الشباب في العراق

المدرس الدكتور / هدى احمد حسن
رئاسة جامعة بغداد / قسم الموارد البشرية ، بغداد، العراق
Huda.hasan@uobaghdad.edu.iq

الملخص
تعد ظاهرة الشذوذ من الظواهر العالمية التي تعاني منها البلدان الصناعية وانتشرت بفعل عولمة التكنولوجيا الرقمية الى البلدان العربية بمختلف صورها واشكالها وقد ساعدت الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعاني منها الشباب في المجتمعات العربية على انتشارها وممارستها بشكل واسع وعلني خاصة في ظل الدعم العالمي من قبل المنظمات الدولية لحقوق الانسان ومحاولة الترويج لها بشكل علني، ويعد العراق احد الدول العربية التي تعاني من انتشار هذه الظاهرة بمختلف صورها وتنقسم تاثيراتها على الفرد والمجتمع بشكل مترابط اذ ان فساد الفرد وانحلاله من قيمه الأخلاقية والاجتماعية يؤثرا سلبا على تصرفاته في اطار تعامله مع اقرانه الامر الذي يؤدي الى فساد المجتمع وفقدانه لهويته الثقافية مما يسهل اختراقه ثم استساغته استعماريا فكريا وسلوكيا ويصبح مجتمع في حالة ارتهان للغير المسيطر عليه، وحرصت التشريعات الوضعية في الدول العربية ومنها العراق على حماية الاخلاق وصيانتها من أي اعتداء او مساس او اخلال بها واوجبت ان تكون ممارسة الحرية الأخلاقية للافراد في الأطر الشرعية والقانونية مع مراعاة ضبط السلوكيات وعدم تعارضها مع القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد المجتمعية السائدة وظاهرة الشذوذ احد انماط السلوكيات الفردية التي جرمت ممارستها قانونا إضافة الى تحريمها الشرعي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية ، الشذوذ الجنسي، الذكاء الاصطناعي ، شبكات التواصل الاجتماعي، فئة الشباب

The impact Of digital technology on the rise Of homosexuality among young people In Iraq

Dr. Huda Ahmed Hasan
University of Baghdad / Presidency Human Resources Department
Huda.hasan@uobaghdad.edu.iq

Abstract
The phenomenon of deviance is a global phenomenon that plagues industrialized countries and has spread to Arab countries in its various forms and manifestations due to the globalization of digital technology. The social, economic, and psychological factors that young people in Arab societies suffer from have contributed to this.Despite its widespread and public practice, especially given the global support from international human rights organizations and their attempts to promote it openly, Iraq is one of the Arab countries suffering from the spread of this phenomenon in its various forms.Its effects on the individual and society are interconnected, as the corruption of the individual and his dissolution of his moral and social values negatively affect his behavior in his dealings with his peers, which leads to the corruption of society and the loss of its cultural identity, making it easier to penetrate and then accept it as a colonial intellectual and behavioral

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

entity, and the society becomes a state of dependence on the controlling other.Positive legislation in Arab countries, including Iraq, has been keen to protect and preserve morals from any attack, infringement, or violation of them, and has stipulated that the exercise of moral freedom for individuals must be within legitimate and legal frameworks, taking into account the regulation of behaviors and their non-contradiction with moral values and prevailing societal customs and traditions.The phenomenon of homosexuality is one of the patterns of individual behaviors whose practice has been criminalized by law in addition to its religious prohibition.

Keywords: Digital technology, homosexuality, artificial intelligence, social media, youth demographic

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً رقميا متسارعا بشكل كبير وواسع شمل مختلف مناحي الحياة الإنسانية، اذ أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءاً لا يتجزأ من حياة الافراد وخاصة فئة الشباب، ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية وتعدد منصات التواصل الاجتماعي وتنوع محتواها الرقمي تغيرت أنماط التفاعلات ومستويات التفكير والسلوكيات لدى المستخدمين مما أدى الى ظهور تحديات جديدة تمس القيم والمفاهيم المجتمعية السائدة، لقد بدأ الاهتمام بجمهور التكنولوجيا الرقمية والتي تعرف أيضا بتكنولوجيا الاتصالات كموضوع دراسة مستقلة منذ ثلاثينيات القرن الماضي نتيجة تعاظم الإحساس بقوة التأثير الذي تمارسه وسائل هذه التكنولوجيا في علاقاتها مع الجمهور كفرد او مجموعة.

المجتمع العراقي حاله كحال غيره من المجتمعات، تعد فئة الشباب الأكثر تأثرا بالتكنولوجيا الرقمية كونها الفئة التي تمر بمرحلة تغير كبير وجذري في التكوين الفكري والنفسي والاجتماعي فقد أظهرت السنوات الأخيرة تغيرات ملحوظة في أنماط السلوكيات لدى الشباب وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالهوية الاجتماعية والشذوذ، اذ برزت الأفكار والاصوات الداعية الى التحرر الجسدي والقبول بالتنوع في اطار مجتمع متمسك بالقيم الدينية والتقاليد الاجتماعية الرافضة لأفكار الشذوذ وتعدها انحرافا عن الفطرة الإنسانية، هذا التحول الاجتماعي والثقافي اثار جدلا كبيرا لدى الأوساط الإعلامية والدينية والأكاديمية، الامر الذي أعاد طرح تساؤل هام: هل التكنولوجيا الرقمية لعبت دورا في تزايد او تطبيع ظاهرة الشذوذ لدى الشباب العراقي؟

ان الجواب بالإيجاب يدفعنا الى طرح تساؤلات أخرى: ماهية هذه التكنولوجيا الرقمية وطبيعة دورها؟ سبب تأثير هل يكمن في المستويات المعروضة والمتاحة بشكل مباشر للشباب، ام يرجع الى ضعف الرقابة والتوجيه لدى أولياء الأمور وعوامل أخرى متشابكة داخل المجتمع؟

- **اشكالية البحث:**

تعد التكنولوجيا الرقمية أداة فعالة للانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، الامر الذي أتاح فرصا واسعة للتعلم والتفاعل لكنه في الوقت نفسه أدى الى الكشف عن محتويات وسلوكيات ذات توجهات شاذة لا تتماشى مع القيم والثقافات السائدة في المجتمع العراقي، وفي ظل غياب عوامل التثقيف الاجتماعية وتراجع الرقابة الاسرية يلاحظ ان بعض فئات الشباب بدات تمارس أنماط سلوكية غير تقليدية اثارت قلق الاسرة والمجتمع، بهذا فالتكنولوجيا الرقمية سلاح ذو حدين من جهة تسهل عملية التواصل

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

والانفتاح على مختلف ميادين العلم والمعرفة ومن جهة أخرى تسهم إعادة تشكيل القيم والسلوكيات لدى الشباب خاصة في المجتمعات ذات البنية التقليدية مثل المجتمع العراقي.

- **فرضية البحث**

١- وجود علاقة بين استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية الخاصة بالتواصل الاجتماعي وانتشار سلوكيات غير تقليدية كالشذوذ في المجتمع العراقي

٢- الظروف الاجتماعية والاقتصادية ونوعية المحتوى المعروض على منصات التواصل الرقمية يساعد على مفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب العراقي.

٣- ضعف الرقابة الاسرية والتربوية على استخدام المنصات الرقمية يساعد على تزايد انجراف الشباب للسلوكيات المرفوضة اجتماعيا

- **أهمية البحث:**

في بحثنا هذا قمنا باختيار فئة الشباب من بين الفئات المجتمعية كونها تمثل مرحلة الانبهار بكل ما هو جديد خاصة وسائل الاتصال حتى أصبحوا يعرفون بانهم جيل الاعلام او الجيل الرقمي نظرا لإقبالهم المتزايد على تطورات التكنولوجيا الحديثة للتواصل والاعلام ومحاولات التحكم بها، وتأثرهم بها الامر الذي قد يؤدي الى ظهور سلوكيات غير صحية كالشذوذ الجسمي والنفسي، ومن الناحية:

١- **العلمية:** يسلط الضوء على قضية حديثة تمس فئة الشباب وتؤثر في البنية القيمية للمجتمع العراقي.

٢- **الاجتماعية:** يساهم في فهم العلاقة بين وسائل التكنولوجيا الرقمية وتاثيرها على سلوكيات الشباب في المجتمع العراقي ويقدم توصيات للمجتمع والأسرة.

- **هيكلية البحث:** تتضمن مبحثين أساسيين بحثنا في كل منهما الاتي:
  - **المطلب الاول:** التكنولوجيا الرقمية والشباب بين المفهوم والخصائص
  - **المطلب الثاني:** اسباب انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي
  - **المطلب الثالث:** العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية وانتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى الشباب العراقي

المطلب الاول : التكنولوجيا الرقمية والشباب بين المفهوم والخصائص

ان البدء في تحديد المفاهيم يعد من المبادئ الاساسية في أعداد البحوث العلمية والاكاديمية وقبل الشروع في تحليل العلاقات ومناقشة الاشكاليات المطروحة، وخطوة منهجية ضرورية لضمان وضوح الفكرة ودقة المعالجة، التي تتيح للباحث والقارئ معاً فهما مشتركا للمصطلحات التي يقوم عليها البحث، وهي خطوة مهمة لاسيما في اطار تعدد واختلاف المعاني للمفاهيم باختلاف التخصصات والمقاربات الفكرية الامر الذي يجعل تحديدها بدقة امراً جوهريا لتفادي اشكاليات الغموض او الالتباس في المعنى، كما وتسهم الخطوة في تحديد المنطلقات الفكرية التي استند اليها الباحث في تحليل الظاهرة المدروسة من خلال ضبط مجال البحث وتحديد حدوده ومكوناته الامر الذي يساعد على الانتقال الى مرحلة التحليل والمناقشة بشكل اكثر اتساقا وعمقاً، وفي

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

سياق هذا البحث، فان الانطلاق من تحديد المفاهيم الاساسية المكونة للدراسة يمثل اولى الخطوات الضرورية لفهم العلاقة بين عناصرها لاسيما في ظل ما يشهده من تحولات رقمية اثرت بشكل كبير على القيم والسلوكيات الاجتماعية لدى الشباب واتجاهاتهم الفكرية والثقافية.

- **مفهوم التكنولوجيا في اللغة:** كلمة يونانية الأصل، تتكون من مقطعين الأول(Techno) الذي يعني الفن او الحرفة او الأداء في التشغيل الصناعي، اما المقطع الثاني (Logos) فهو الدراسة او العلم او المنهج المحدد، بهذا فان التكنولوجيا تعني علم او فن الأداء والتطبيق او علم التشغيل الصناعي (أمين، ٢٠٢١) ويرجع البعض الجزء الأول من الكلمة الى مفردة (Technique) والتي يترجم معناها باللغة العربية الى التقنية او التقنيات والتي تعني العلم التطبيقي، او الطرق الفنية لتحقيق هدف معين، مجموعة المسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لحياة الافراد ورفاهية معيشتهم (جاب الله و بن عمروش، ٢٠٢١) .

مفهوم التكنولوجيا اصطلاحا: يعني الجهود المنظمة لاستخدامات نتائج البحوث العلمية في تطوير أساليب الأداء في العمليات الإنتاجية، وبشكل أوسع تعني مجموعة الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية التي تهدف الى إيجاد أساليب جديدة واكثر جدوى للأعمال، كونها تمثل التطبيق المنظم للمعارف والخبرات المكتسبة عن طريق البحوث العلمية وترجمة الفكر الإنساني الى اعمال ومخرجاتها من المنتجات، بمعنى اخر هي الجهد المنظم لاستخدام نتائج البحث العلمي (لحمر، ٢٠١٨).

ومفهوم الرقمية: نظام المعلومات التي يعمل على تحويل الرموز على اختلاف أنواعها من الكتب والصور الى سلاسل رقمية قوائمها النظام الثنائي للأعداد (صفر-واحد) الذي هو أساس عمل أجهزة الحاسوب، فهي عملية تحويلية للأنظمة العادية الى نظام معلوماتي الكتروني تتمكن الأجهزة الالكترونية من قراءتها والتعامل معها بالمعالجات المطلوبة من خلال برامج معدة مسبقا (علي و حجازي، ٢٠٠٥)، وهي كما عرفها المعجم الموسوعي للمعلومات والتوثيق (عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية او رقمية من خلال تحويل الأشياء المادية بواسطة الإشارات الرقمية الالكترونية الخاصة) (ابرير، ٢٠٢٣).

مما تقدم يمكن تعريف التكنولوجيا الرقمية بصورة عامة: انها الأساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام او ما يعرف باللغة الثنائية المزدوجة (صفر-واحد) وعن طريق اختزال المعلومات بشيء محدد مثل الصور والاصوات او النصوص وغيرها والتي يمكن تخزينها بالأجهزة الالكترونية كالحواسيب وأجهزة الاتصال والاستفادة منها باي مكان وباي وقت (منصارية، ٢٠١٨).

وتعرف أيضا بانها منظومة تتكون من نتاج التطبيقات العلمية والصناعية واقتصاديات التشغيل مع استثمار البيئة التي تهتم بتصميم المناهج التعليمية والخبرات وتقديمها في ضوء الأهداف المحددة للمجتمع، الى جانب عنايتها بالمشكلات والتوصل الى حلول مناسبة لتجنب تكرارها، واستخدامها للأجهزة والأدوات والاستراتيجيات المحدثة لتقديم علوم فعالة تعنى بالكيف قدر عنايتها بالكم ومن ثم تجويد عملية التعليم (الفريجات، ٢٠١٤).

كما تعرف التكنولوجيا الرقمية بشكل خاص على انها كافة الاليات التقنية الحديثة التي تستعمل في الاتصالات الخلوية وغير الخلوية، وإدارة وسائل الاعلام وتنظيم الكيانات الذكية والسلوكيات العلاجية (السمعية والبصرية) وتنظيم الرقابة عليها، وتمثل أيضا توظيف مجموعة التقنيات او الوسائل او الأنظمة المختلفة لمعالجة المضمون او المحتوى المراد ايصاله من خلال عمليه الاتصال الجماهيري او الشخصي او التنظيمي او الجمعي ونشرها بصورة مسموعة او مرئية او مطبوعة او رقمية لإمكانية نقلها من مكان الى اخر وتبادلها وتوصف بانها عملية متكاملة اكثر من كونها مجرد أدوات خاصة وانها تتحكم بتقنيات تتحدى نفسها وتسابق الزمن بتطورها وإعادة ابتكارها من جديد الامر الذي يؤدي الى تزايد الاستخدام وبهذا تكون العملية في دائرة لا تنتهي (أمين، ٢٠٢١).

من التعاريف السابقة نجد اتفاق اغلبها على ان التكنولوجيا الرقمية هي الطريقة او الوسيلة التي تجمع بين الاتصال عن بعد وجهاز الحاسوب، وتمثل القنوات الجديدة التي يستطيع الافراد من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان لأخر باقل وقت (الهاشمي، ٢٠١٢).

هذه التعاريف تدفعنا للبحث في مميزات التكنولوجيا الرقمية ونذكر ابرزها:

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١- **تقنية الذكاء الاصطناعي:** التي تقوم على انشاء انظمة معلوماتية ذات ذكاء مماثل لذكاء البشري او يفوقه من خلال الاعتماد على تقنيات الحاسوب واجهزة التعلم الالي السريعة وانظمة حل المشكلات الاتوماتيكية وسرعة اتخاذها للقرارات وهذه الاعمال نجدها في تطبيقات عمل الروبوتات الالية وغير من انظمة التحكم وتحليل البيانات الكبيرة المعمول بها في مختلف مجالات الحياة (فوزي، ٢٠٠٤).

٢- **التفاعلية:** تعد من اهم الخصائص اذ تمثل عملية تبادلية من التأثير والتأثر بالمحتويات التي توفرها مواقع التواصل والتي ساهمت في نقل اعداد هائلة من الافراد من حالة التلقي فقط الى حالة المشاركة والتأثير، من خلال اتاحة المجال لعدد غير محدد من الفاعلين بمختلف فئاتهم العمرية للتواصل فيما بينهم على نحو مباشر وبشكل حر خال من القيود (علي، ٢٠٠٥).

٣- **اللاتزامنية:** تعني عدم الالتزام بعنصر الوقت في التواصل، اي تسمح بالتواصل والعمل والتعلم دون الحاجة للتواجد في المكان والوقت نفسه، اذ بالإمكان استخدام مواقع التواصل بالوقت الذي يناسب المستخدم سواء للأرسال او للاستقبال (عباس، ٢٠٠٤).

٤- **التواصل والحركية والتحويل:** امكانية الربط بين اجهزة الاتصال المختلفة واستفادة المستخدم بالتواصل اثناء تنقلاته وتحويل الرسائل بمختلف اشكالها المسموعة والمرئية والمقروءة (السيد، ٢٠٠٣).

٥- **الشيوع وسرعة الانتشار:** يقصد بها الانتشار المنهجي لأنظمة التواصل حول العالم وفي داخل طبقات المجتمع المختلفة، من خلال الهواتف الذكية التي اصبحت متاحة لأغلب شرائح المجتمع بعد ان كانت حكرا على شركات الاعمال والادارات العامة وبعد ان كانت محصورة في البلدان المتقدمة واصبحت وسائل للترفيه والعمل في ان واحد وهذه الخاصية اتاحت سرعة انتقال الأفكار والسلوكيات بين المستخدمين (عويسي و البشير، ٢٠٢٢).

٦- **الخصوصية الزائفة:** تقوم على الاعتقاد الخاطئ للمستخدم بأن نشاطه على مواقع او شبكات التواصل غير مراقب، لكن واقع الحال يختلف اذ ان كل ما ينشره المستخدم من بيانات او معلومات تخزن وتحلل، بإمكان الجهات الرقابية رصد كل سلوك رقمي ومحاسبه الناشر في حال نشره للآراء المثيرة للجدل او الانخراط في نشاطات غير اخلاقية او غير قانونية، الامر الذي يؤدي الى تغير السلوكيات البشرية بشكل ملحوظ (كريكط، ٢٠١٩).

- **ثانيا: مفهوم فئة الشباب وخصائصها**

أن تأثر فئة الشباب بالتكنولوجيا الرقمية يدفعنا الى تعريف هذه الفئة والوقوف على صفاتها خاصة في ظل اجماع الباحثين على ان هذا المفهوم يطرح صعوبة إيجاد وتحديد وعدم الاتفاق على تعريف موحد وشامل لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف التي تقوم عليها تحليلات المفهوم البيولوجية والاجتماعية وغيرها والتي تخدم هذه الأهداف، فمنهم من يوضحها في اطار المعيار الزمني الذي يجعل السن مقياسا للتعرف على هذه المرحلة، ومنهم يستند على مجموعة الخصائص والحاجات التي تميز الافراد في مرحلة الشباب من خلال الصور لمظاهر البلوغ والنمو الجسمي التي تظهر على الانسان خلالها، بهذا يكون مفهوم الشباب مفهوم واسع يتسع الكثير من الاتجاه.

الشباب في اللغة العربية: يرجع اصل الكلمة في المعاجم العربية ومنها معجم لسان العرب لابن منظور الى فعل (شب) والذي يعني الفتاء والحداثة، وجمعها (شباب) و(شيبة)، وهذا يعني انها تدل على مرحلة عمرية محددة (ابن منظور، ١٩٧٩)، ويقابل هذه الكلمة في اللغة الانكليزية كلمة(Youth) التي تشير الى الفترة من الحياة الانسانية والتي يكون فيها حدثا، او الفترة ما بين الطفولة والمراهقة والنضج، وترى ان مرحلة الحدث يكون فيها الانسان غير ناضج (حجازي، ٢٠٠٨).

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

اصطلاحا تعرف فئة الشباب وبشكل عام يقصد بها حسب اصحاب المعيار الزمني أولئك الافراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل نموهم الجسمي تلي مرحلة المراهقة وتسبق مرحلة الرشد والتي يمكن تحديدها بفترة زمنية تمتد من سن الثامنة عشر الى منتصف أواخر الثلاثينات، وتبدو خلالها علامات التغير النفسي والاجتماعي والتي تتأثر بظروف النشأة وأوضاع الواقع الاسري وأدوات ومكانة الافراد في المجتمع الأكبر والتي يمكن ان تكشف على قدر كبير من التنوع والتفاوت بين من يندرجون تحت نفس المرحلة العمرية، خاصة وانها مرحلة يكون فيها الفرد قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة في محاول اثبات نفسه ووجوده في الاطار الاسري أولا والمجتمع ثانيا محدث ظاهرة اجتماعية شاملة ومتعددة ومتداخلة (مجموعة مؤلفين، ٢٠٠٦).

اما علماء النفس يعرفون فئة الشباب بانها مرحلة حيوية ترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم وتحمل المسؤولية وتتجسد فيها مرونة العلاقات الانسانية فهي مرحلة ينتقل فيها الفرد من مرحلة الاعتماد على الاخرين الى مرحلة الاعتماد على نفسه، وعلماء الاجتماع يركزون على صفات النضج والتكامل الاجتماعي في تفسيرهم لمفهوم الشباب فهي مرحلة تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة ويذهبون الى ان بداية هذه الفترة العمرية ونهايتها تختلف باختلاف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع (ابو المعاطي، ٢٠١٤)، ولأجل فهم اكثر لهذه المرحلة العمرية عمدوا الى صياغة خصائصها استنادا الى ابعاد اجتماعية وثقافية هي:

١- العلاقة بين التغيير والمكانة الاجتماعية.
٢- بدايات التحول للحياة المهنية والاتجاه نحو سوق العمل.
٣- رغبة الانفصال عن العائلة الاصل والزواج وتكوين عائلة جديدة (امكاسو، ٢٠٢٣).

ويجمع العلماء على ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة الاختلافات والتفاوت في المجتمعات عند تحديد مفهوم الشباب، اذ ان خصائص المجتمع الذي ينتمون اليه تنعكس على تكوينهم الشخصي ومواقفهم تجاه الحياة ورؤيتهم للحياة الاجتماعية ومدى مشاركتهم وتجاوبهم تجاه المواقف المجتمعية وعلى الاصعدة المختلفة بمجتمعاتهم، فالشباب عقل المجتمع ونبضه وقوته من اخطر واخصب القوى المجتمعية وتحتاج الى رعاية اجتماعية متعددة من مختلف المؤسسات المجتمعية (فهمي و سلامة، ٢٠١٢).

وفي محاول اكثر لفهم هذه المرحلة العمرية لابد من التطرق الى خصائصها، فكل مرحلة عمرية لها خصائصها التي تميزها عن غيرها واهم خصائص مرحلة الشباب:

١- **مرحلة عمرية غير متجانسة بين مرحلة التكليف وتحمل المسؤولية:** مرحلة التغيرات الجسدية والنضج النفسي والعقلي والمعرفي ومرحلة تكوين الهوية الشخصية ومفهوم واضح عن الذات والحماس للمبادرة واكتساب الخبرات ومرحلة التكليف للقيام بأدوار اجتماعية على خريطة مجتمعهم (علي ل.، ٢٠٠٤).
٢- **مرحلة قابلة للتوجيه:** كثير من المجتمعات تنظر الى فئة الشباب على انها فئة مثيرة للمشكلات بحكم التمرد والانفعالات والطموحات الكبيرة والعاجلة والتي قد تصدم بواقع المجتمع الذي تعيش فيه، مما يدفعهم الى مخالفة الاعراف والتقاليد المجتمعية والانحراف عنها وانتهاكهم للقيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية، في ظل غياب المجتمع عن التوجيه والرعاية المستمرة لاسيما وان مرحلة الشباب هي مرحلة استيعاب التوجيهات الكامنة في الانساق الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي تكسبها الخبرات والتي تؤهلها لإدارة الدور الاكبر عمراً ، ويرى بعض علماء السوسيولوجيا ان (فترة الشباب تبدأ عندما يتوجه المجتمع الى تأهيل افراده بشكل يمكنهم من احتلال مكانتهم الاجتماعية وتحديد دورهم في بناء المجتمع وتنتهي هذه المرحلة عندما يصل الافراد الى مكانتهم واداء دورهم بشكل ثابت ومستقر) (فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، ٢٠٠٧).

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٣- **مرحلة من مراحل التغيير والتطلعات لرسم المستقبل والانفتاح على العالم:** مرحلة تبني كل ما هو جديد ومختلف واكثر تقبلا للتطور والتغيير واكثر تكيفا مع التطورات التكنولوجية واستعداد للأبداع والابتكار، فكل ما هو كائن في مجتمعهم هو ناقص من وجهة نظرهم، وتغيير المستقبل هو الامل الذي يرنو اليه الشباب ليكون اكثر تطورا وقدرة على تلبية رغباتهم وطموحاتهم (لولي، ٢٠١٦).

المطلب الثاني: اسباب انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي

في إطار خصائص مرحلة الشباب وما تواجه المجتمعات من تحديات غير مسبوقة تقوم به التكنولوجيا الرقمية وتأثيراتها المباشرة على اشكال التنظيم والحياة والقيم الاجتماعية كافة يجد الشباب نفسه امام مرحلة تغيير سريعة تتيح له التمرد على كل ما هو قائم هي مجتمعه والرغبة في تجربة سلوكيات جديدة من ابرزها ظاهرة الشذوذ الجنسي، وللوقوف على اسباب هذه الظاهرة لابد اولا من البحث في مصطلحها المكون من كلمتين الاولى: شذوذ، والثانية: جنس وللإحاطة بمعناها بشكل دقيق نجد من الاهمية ان نعرف كل مصطلح بشكل منفرد

- **الشذوذ لغة:** مشتق من مصدر الفعل الثلاثي (شذ) ، ويدل على الانفراد والمفارقة، اذ يقال شذ الرجل أي انفرد عن أصحابه، وشذاذ الناس الذين يكونون بين القوم وليسوا من قبائلهم، ويقال شاذ: أي متنح ، وشذ الكلام خرج عن القاعدة وخالف القياس، وقد اشذ فلان: اي جاء بقول شاذ، واشذ القول: جاء به شاذا (الازهري، ٢٠٠١).
- **الجنس لغة:** هو العمل المتعلق باللذه الناتجة عن التماس الجسماني بين الذكر والانثى، والعلم الذي يبحث ظواهره يسمى بعلم الجنس، والجنس(بالكسر) هو الضرب من الشيء وهم اعم من النوع فالحيوان جنس والانسان نوع والنوع البشري مميزه الذكورة او الانوثة ، والجنس اتصال شهواني بين الذكر والانثى، وهو فعل يتصل بالممارسة الجنسية بمفهومها الطبيعي او غير الطبيعي كما في حالات اللواط والمساحقة وغيرها (صلبيا، ١٩٨٢) و (الحديثي و الزغبي، ٢٠٠٩) .
- **الشذوذ الجنسي باللغة:** كل فعل شهواني تم بالتراضي بين شخصين من نفس الجنس، وهو فعل منحرف عن السلوك الجنسي الطبيعي للإنسان (احمد، ٢٠٢٥) .
- **الشذوذ الجنسي اصطلاحا:** يرى الباحثين انه من الصعب تحديد مفهوم متفق حول الشذوذ كونه مصطلح يصطبغ بالصبغة الثقافية للمجتمعات ويخضع لمعايير قيمها الاجتماعية، ورغم ذلك كان الاتفاق انه كل سلوك يلبي الرغبات الجسمية للفرد والتي تقلل من التوتر النفسي ويكون عادة سلوكيات غير طبيعية وخارجة عن المألوف ومرفوضة اجتماعيا لذا تكون ممارستها بشكل سري، مع ذلك يمكن تعريفه : بانه كل سلوك جنسي يتم من خلاله اشباع الرغبة الجنسية دون مراعاة النظم الاجتماعية او الدينية او القانونية، وهو سلوك خارج عن المألوف في الثقافة الجنسية للمجتمع الذي يستهجن هذه الظاهرة وبعض المجتمعات تحظر ممارستها قانونيا من خلال التشريعات التي تحرمها (بجه و بليردوح، ٢٠٢١)، بمعنى هو انحراف عن الطرق المحددة شرعا او ضربا من الممارسة الجنسية التي يخرج اصحابها عن الاتصال الجسدي الطبيعي والمألوف، فالشاذ يجد متعته الجنسية بعيد عن عملية الجماع الطبيعية بين الذكر والانثى وعن طريق الزواج الشرعي) (عطية، ٢٠١٥).

اما عن الاسباب التي ساعدت على انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي: تقسم هذه الاسباب الى قسمين:

اولا: الاسباب الداخلية: التي ترتبط بواقع الحياة الاجتماعية داخل الدولة اذ لا يوجد اجماع علمي عن الاسباب التي تدفع الشباب الى ممارسة الشذوذ الجنسي، وليس من المعروف انه هذه الظاهرة تمارس من قبل الذكور او الاناث، اقترح العلماء الاسباب التي تفسر انتشارها هذه الظاهرة، **نذكر منها:**

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١- **العوامل النفسية والسلوكية:** يرى اصحاب الاتجاه النفسي ان التوجه الجنسي يتطور على اثر الاضطرابات في النمو الجنسي للفرد وجمودها في مرحلة من مراحل النمو الامر الذي يسبب عجزا في النمو الجنسي الطبيعي للفرد، او نتيجة تعرض الخبرات الطفولية نتيجة تعرض الطفل الى مواقف لممارسات شاذة من الجنس الاخر نتج عنها اتجاه الطاقة الجنسية لديه باتجاهات غير مألوفة ويترتب عليها ممارسته مع غيره وتقليده لبعض الاعمال التي شاهدها (العيسوي، ٢٠٠٤).

اما اصحاب الاتجاه السلوكي فيرجعونها الى الممارسات السلوكية التي تفضل السلوكيات الشاذة بسبب عدم اشباع الرغبات خلال العلاقات الزوجية الطبيعية، او الشعور بالوحدة والاهمال نتيجة التفكك الاسري وعدم توفير فرص العيش والتعليم الجيد (الزبيدي، ٢٠١٠) .

٢- **عوامل اعلامية وثقافية والتكنولوجيا الرقمية:** التي تعرض محتويات تطبع هذه السلوكيات والممارسات من خلال الترويج لها كأمر طبيعي عبر الافلام الاباحية الامر الذي يؤدي الى تضخيم الانطباع البصري لدى مستخدمي هذه المواقع ويولد الانطباع بانتشار هذه الظاهرة اكثر مما هي عليه واقعيا.

٣- **العوامل الدينية:** يرى أصحاب هذا الاتجاه انه داخل كل فرد قوة كابحة تعرف (بالضابط الديني) هذه القوة تمنع الفرد من ارتكاب الخطأ والاعمال المخالفة للشريعة، وان هذه القوة مهما كانت شدتها فأنها لا تعمل على دفع الشخص للانحراف او ممارسة الاعمال المخالفة لو لم يكن الشخص في حالة الشعور بتدهور الضابط الديني المقيد لسلوكه، وان هذه القوة هي قوة خفية التحكم تدل على درجة الايمان لدى الشخص، اذ نرى الكثير ممن أحاطت بهم عوامل تحفزهم على ارتكاب الأخطاء لكنهم لم يقعوا في الخطأ وممارسة السلوك المنحرف، والعكس هناك اشخاص لديهم عوامل التمسك التي تمنعه من الوقوع في السلوك المنحرف لكنهم سقطوا في مثل هذا السلوك (الفنتوخ، ٢٠١٣)، ان تقييم قوة الضابط الديني ترجع الى مدى الثقافة الدينية التي اكتسبها الشخص خلال حياته وهذه الثقافة تختلف من بلد لأخر ومن اسرة الى أخرى باختلاف وتنوع الثقافات والمعتقدات العادات والتقاليد والقوانين، فمن كان له فهم صحيح للضابط الديني في الكتاب والسنة سيكون بمأمن من الوقوع في طريق الانحراف، اما الفهم الخاطئ للضابط الديني في الكتاب والسنة سيؤدي الى تدهور الثقافة ومحاولة التعويض عنها بثقافة وفق معايير ثقافية مغايرة للثقافة المجتمعية السائدة وهذا يؤدي الى الانحراف في السلوكيات والممارسات الخاطئة (بن نيجم و قرباص، ٢٠١٦).

ثانيا: الاسباب الخارجية: وهي المتأتية بتأثير العولمة مصادر التكنولوجيا الرقمية ، نذكر منها:

١) **دور الامم المتحدة ومنظماتها الدولية:** اذ ركزت على تشريع الشذوذ الجنسي عام ١٩٥١، وعمدت الى فرض معاهدة حماية اللاجئين على الدول لتامين الحماية لأي شخص يخشى التعرض (للاضطهاد للأسباب العرقية او الدينية او اسباب ترتبط بالهوية الجنسية والانتماء الى مجموعات اجتماعية ذات توجهات معينة او للأسباب السياسية) (ويتكر، ٢٠٠٧) ، ومن بعدها اخذ موضوع الشذوذ الجنسي طابعا اكثر تخصصية في مؤتمراتها واتفاقياتها الدولية وعلى راسها حقوق المثليين الجنسيين في العالم ومن نتائج هذه التحركات في عام ٢٠٠٨ وقعت (٦٦) دولة في الجمعية العامة للامم المتحدة على بيانا يتعلق برفع العقوبة عن ممارسي الشذوذ الجنسي (القاطرجي، ٢٠١٠).

ظهور مفهوم (الجندر) لأول مرة في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤ في ٥١ موضع و بدون تحديد صريح للمفهوم لكن الترجمة العربية تشير الى معنى(ذكر/انثى)، ثم تكرر ذكره في بنود وثيقة مؤتمر بكين عام ١٩٥٥ من خلال التركيز على حرية الانسان في تغيير جنسه التي اعتبرتها الموسوعة البريطانية غير ثابتة بالولادة انما تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية، مما ادى الى الاعتراف بحقوق الشواذ من الاشخاص وادراجها ضمن حقوق الانسان والاعتراف بالأنماط الجديدة من الاسرة (اب-اب) و(ام-ام) داخل اطار الزواج

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الشرعي وامكانية تبني الاطفال الشراء، وعمدت الوثيقة الى الاستعاضة عن كلمة الزوج او الزوجة بكلمات الشريك او الثنائي في وصف النمط الاسري الجديد (الشعراوي، ١٩٩٥).
قوبل بالرفض طلب الدول العربية والاسلامية المشاركة في المؤتمر بتحديد صريح لمفهوم الجندر من قبل الدول الغربية، وكانت الغاية من توظيفه في النشاطات الدولية هو الغاء التمييز ضد المرأة والتعامل معها في اطر النوع الاجتماعي ، وقد جاء تعريفه في الموسوعة البريطانية (تصور الفرد لذاته رجل او امرأة، فتى او فتاة، او مزيج من رجل/فتى، وامرأة/فتاة، او كشخص يتأرجح بينهما او شخص خارج عن هذه الفئات وهذا التعريف جاء بعيدا عن التعريف البيولوجي الفعلي للإنسان ذكر او انثى) (قرامي، ٢٠٠٧).
وفي مؤتمر جنيف عام ٢٠١٢ عمد مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في بيانه الى حماية الشواذ الجنسيين من خلال عده الميل الجنسي والهوية الجندرية من الامور الحساسة للشخص والدعوة الى عدم تجريم هذا النوع من العلاقات وعلى الدول حماية حقوقهم، كما عمدت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٨ الى رفع ظاهرة التحول الجنسي من الفصل الخاص بالاضطرابات العقلية ووضعه في فصل خاص يتضمن مواضيع حول الصحة الجنسية (حلمي، ٢٠٢٣).

٢) **الدعم الدولي:** الى جانب دعم الامم المتحدة عمدت بعض الحكومات الدولية الغربية الى تقديم الدعم والحماية للشواذ ومنحهم حق اللجوء السياسي بعد رفضهم من مجتمعاتهم ومن اهم هذه الدول اسرائيل التي شرعت العلاقة المثلية عام ١٩٨٨ (هداب، ٢٠٢٥)، اما في الدول العربية فظهرت منظمة (حلم) وهي منظمة نسوية لبنانية وضعت اسس مجتمع المثليات ومزدوجات الميول الجنسية وسعت عام ٢٠٠٤ للتسجيل لكن الطلب لم يقبل او يرفض من قبل وزارة الداخلية اللبنانية (شانكر و ليبرون، ٢٠١٧).

وانتشرت هذه الظاهرة انتشارا كبيرا في المجتمعات الغربية وشرعت القوانين التي تبيح الشذوذ الجنسي وتشكلت النواد والجمعيات التي ترعى حقوقهم، وفي عام ٢٠٠٠ الغت العديد من الدول التشريعات التي تجرم العلاقات الجنسية الشاذة طالما تكون مبينة على التراضي بين الطرفين مثل اذربيجان وارمينيا وبنما والبوسنة والهرسك والهند والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والاقاليم التابعة لنيوزلندا، واعترفت (١٦) دولة غربية بالزواج المثلي منها (١٤ دولة في الاتحاد الاوربي) منها هولندا/ ٢٠٠١، بلجيكا/٢٠٠٣، اسبانيا/٢٠٠٥، السويد/٢٠٠٩، البرتغال/٢٠١٠، الدنمارك/٢٠١٢، فرنسا/٢٠١٣، المملكة المتحدة/٢٠١٣، وفي عام ٢٠١٧ سمحت اربع دول اخرى بهذا الزواج مالطا والمانيا وفلندا والنمسا، وفي ٢٠٢٣ وقع الرئيس الامريكي جو بايدين على قانون يحمي زواج الشاذين جنسيا في جميع انحاء الولايات المتحدة (الرحماني، ٢٠٢٣).

٣) **وسائل التواصل الاجتماعي:** يقصد بها الوسائط الفنية التي تسمح بالانتشار السريع للأخبار والآراء والافكار، والتي اصبح لها تأثير كبير على ثقافة افراد المجتمع من خلال نقل الاخبار اليهم وتبادل المعلومات وامكانية الاطلاع على ثقافات الدول الاخرى بشكل مباشر وحر دون تقييد، ومنها المواقع التي تروج للشذوذ الجنسي التي تصورها للمتلقي على انها حالة طبيعية عامة وتدفعه الى تقبلها وممارستها، حتى انتقلت الى المواقع الاعلامية العربية من اجل تغيير ثقافة الشعوب العربية وعقائدها حتى اصبح المختصون في هذه الدول العربية يرون مدى خطورتها وتأثيراتها على مجتمعاتهم الامر الذي يتطلب اتخاذ التدابير فعالة لمواجهتها (الشاذلي، ٢٠٠٩).

مما تقدم، نجد ان انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي في البلدان العربية ومنها العراق كانت نتيجة العولمة الثقافية والاجتماعية للمجتمعات الغربية التي تحاول نقل قيمها وممارستها الى بيئات مختلفة عنها في المعتقدات والعادات وهذا الامر ادى الى بروز سلوكيات دخيلة على الهوية الثقافية والاجتماعية للبلدان العربية.

المطلب الثالث: العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية وانتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى الشباب العراقي

منذ عام ٢٠٠٣ شهد المجتمع العراقي الذي يتسم بطابعه الديني المحافظ وتركيبته الاجتماعية الحساسة تحولات سريعة في البنية الاجتماعية نتيجة **الانفتاح الرقمي والعولمة الثقافية**، اذ أصبح الإنترنت المصدر الرئيس

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

لتشكيل القيم والمعرفة والسلوك لدى الشباب، وتراجع دور المؤسسات التقليدية (الأسرة، المدرسة المؤسسة الدينية)، وكان لانفتاح الشباب في المجتمع العراقي على التكنولوجيا الرقمية والعالم الرقمي اثر كبير في اعادة تشكيل القيم والمفاهيم ، خاصة في القضايا المتعلقة بالسلوكيات الجنسية فقد لوحظ في السنوات الاخيرة تزايد الحديث سواء في واقع المجتمع العراقي او على منصات التواصل الرقمية عن ظهور انماط سلوكية وجنسية جديدة تصنف ضمن اطر ظاهرة الشذوذ الجنسي، وهذا الامر اثار جدلا واسعا في مختلف الاوساط الدينية والاجتماعية والتربوية حول مدى ارتباط انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي بوسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة، لاسيما وان هذه التكنولوجيا لم تعد مجرد وسيلة ترفيه او تواصل انما تحولت الى منظومة ذات تاثير ثقافي وايديولوجي واسع تساهم في تشكيل الاتجاهات والقيم الفكرية من خلال ما تعرضه على منصاتها الرقمية من صور ورموز ومضامين تتعارض احيانا مع القيم والعادات المجتمعية السائدة في المجتمع العراقي، وللوقوف على هذه تأثير التكنولوجية الرقمية على انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى شباب العراق لابد دراسة الابعاد الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على الشباب العراقي بعد عام ٢٠٠٣ .

مثل الاحتلال الامريكي للعراق بداية لانفتاح المجتمع العراقي بأسره على العالم الخارجي بعد سنوات طويلة من الحروب والحصار التي استهدفت تدميره (حضارة، بنية، شخصية، موارد) وجعلته في حالة حرمان شديد من ابسط مصادر اشباه الحاجات الاساسية للفرد، فشهد العراق بعد عام ٢٠٠٣ تحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة بشكل كبير ومفاجئ من ابرزها دخول التكنولوجية الرقمية باستخدام الانترنت واجهزة الاتصال الرقمية التي كانت محظورة الاستخدام، مما ادى الى خلخلة الهياكل التقليدية لهذا المجتمع سواء على مستوى الاسرة او المؤسسات التعليمية والقانونية وحتى الدينية وحدوث الانهيار الامني وانتشار الفوضى في ضعف الرقابة الاجتماعية التقليدية وخلق بيئة من الانفلات والتغير المتسارع في القيم والمعايير السياسية والاجتماعية والثقافية والسلوكية بما فيها السلوكيات الجنسية لدى الشباب العراقي (الحديدي، ٢٠١٠).

ان التماسك الاسري كان من اهم سمات المجتمع العراقي والتي تقوم على احترام الوالدين واتخاذهم قدوة في القول والعمل الا ان هذه السمة بعد عام ٢٠٠٣ اصبح من الصعوبة الحفاظ عليها على قيام الاحتلال الامريكي بفتح ابواب البث الفضائي واستخدام الهواتف النقالة وشبكات الانترنت على مصراعيها وبشكل مباشر وحر بدون تقييد حتى تحول الامر الى ما يشبه الوباء الفتاك الذي لا يمكن لاحد ان يسلم منه، فهذا التغيير الكبير دخل الى جميع البيوت العراقية واضحى رفيق ملازم لكل افراد العائلة وخاصة الشباب منهم لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية التي خلفها الاحتلال على العائلة العراقية وانشغال الابوين بالعمل لأجل توفير الموارد المعيشية وانغماس الابناء في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي وما توفره من مواقع للتواصل والاطلاع على الثقافات والعادات المختلفة لا تتوافق مع القيم والعادات في المجتمع العراقي الامر الذي ادى الى تنامي السمات السلبية في الشخصية العراقية لاسيما الشباب منهم كونهم الفئة الاكثر استعداد وانفتاحا لتقبل التغيير (كاظم و شطب، ٢٠٢٤).

وفرت التكنولوجيا الرقمية بيئة مفتوحة لتجريب هويات وسلوكيات جديدة البعض منها يخرج عن القيم التقليدية للمجتمع العراقي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية المصممة لفتح قنوات التواصل بين النساء والرجال للاختلاط والصداقة الالكترونية ومحاولة هذه المواقع تغيير نوعية هذا الاختلاط وتغييره من الشكل الطبيعي في اطار العلاقات الزوجية الشرعية الى علاقات جنسية غير مشروعة كالشذوذ الجنسي والترويج لها باعتبارها علاقات طبيعية من خلال ما تنشره هذه المواقع من الافلام والمسلسلات والالعاب واندفاع الشباب الى التقليد لهذه الممارسات الغريبة عن المجتمع العراقي وانتشارها بشكل واسع (التميمي، ٢٠٢٠).

ومن ابرز شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة للاستخدام من قبل الشباب العراقي:

١- **تطبيق (TikTok):** الذي يحظى بانتشار واسع وكبير بين الشباب العراقي اذ يبلغ عدد مستخدمة في احصائية مركز الاعلام الرقمي(DMC) في العراق لعام ٢٠٢٤ الى حوالي(31,95) مليون اي ما يعادل تقريبا (69%) من مجموع مستخدمي الانترنت، ويعد المنصة الاسرع نموا بين المنصات الرقمية في العراق وذلك لسهولة استخدامه والمحتوي القصير الذي يعرضه والاكثر ملائمة لفئة الشباب الذي يستخدمه

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ليس فقط لمشاركة المقاطع الترفيهية وانما ايضا كمسرح للتجريب السلوكي والتبني السريع للاتجاهات حتى اصبح ساحة مهمة للنمو الثقافي والاجتماعي بينهم(Iraq's TikTok Debate, n.d.) .

٢- **Instagram Facebook:** تعد من الشبكات الرئيسية التي تميل اليها فئة الشباب كونها ذات محتوى يرتكز على الصور والفديوهات القصيرة فقد بلغ عدد متسخدمي الاولى لنفس الاحصائية لعام ٢٠٢٤ ما يقارب (21,1) مليون مستخدم والشبكة الثانية بـ(19,0) مليون مستخدم (السومرية، ٢٠٢٥).

٣- **Snapchat:** عدد مستخدميه يصل تقريبا الى (18,5) مليون مستخدم، يرجع انتشاره بين الشباب لتميزه بالخصوصية في التواصل وهذا الامر ساعد على جعله بيئة ملائمة وخصبة لتمرير المحتويات الاقل اشرافا وبشكل سريع بينهم وهذه الخصوصية قد تدخل في سلوكيات يمكن ان تعد من النطاق الخارجي للمراقبة التقليدية (Digital2024 Iraq report, 2024).

٤- اما شبكات **(YouTube)** عدد مستخدميه (22.3) مليون مستخدم، وشبكات اخرى مثل **(X)** و**(Linkedin)** فالأولى يبلغ عدد مستخدميها (2,65) والثانية (2,30)مليون مستخدم (السومرية، ٢٠٢٥).

وعند تحليل هذه الاحصائية نستنتج اهم الدلالات بالنسبة للشباب العراقي تتمثل:

١- ان الاستخدام الواسع لهذه المنصات يدل على تفاعل عدد كبير من الشباب العراقي بشكل يومي مع محتوى متنوع بين الترفيهي والتعليمي والثقافي وان هذه التفاعلات توفر مساحات بديلة للقاءات والتعبير خارج الاطر الرقابية التقليدية المتمثلة بالعائلة والمدرسة والمجتمع.

٢- كل من هذه المنصات لها طابعاً خاصاً وتمثل غرفاً سريعة الزوال لمحتويات لحظية وعرضية يمكن استخدامها لتجارب جديدة او للتواصل بشكل غير رسمي.

٣- تنوع هذه الشبكات ادى الى تخفيف الحواجز التقليدية للتواصل، اذ من مميزاتها انها تساعد على تبني هوية او سلوك تحت مظلة اخفاء الشخصية الحقيقة او الانعزال عن المجتمع المحيط الامر الذي يدفع الى تجربة ميولات وانماط سلوكية غير تقليدية.

٤- ان تنافس شبكات التواصل على محاولة جذب الانتباه يدفع الشباب الى تقديم محتويات اكثر اثارة، وهذا الامر قد يرتبط بالتجارب الشخصية او ممارسات التواصل السرية والتي ترتبط بموضوعات البحث في تأثير هذه التكنولوجيا الرقمية على السلوك الجنسي للشباب ومنها ظاهرة الشذوذ الجنسي.

اما عن موقف التشريع العراقي من انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي:

ان تجريم السلوكيات المنحرفة في القوانين الوضعية يهدف الى حماية المصالح الاساسية للمجتمع، وان الحرص على حمايتها انما يرجع لحفظ المجتمع من انتشار المفاسد والسلوكيات المنحرفة والذي يعد الشذوذ الجنسي احدى صورها الشائعة، فغاية التشريع هنا درء جميع اشكال الفساد المجتمعي والحفاظ على اخلاقياته واستمرارها وهذا لا يتحقق الا من خلال التدخل التشريعي الذي يجرم هذه الظواهر بشكل صريح ويعالجها جنائيا، ويعد الشذوذ الجنسي جريمة اجتماعية قبل ان تكون جريمة قانونية كونها تنطوي على سلوك غير مقبول اجتماعيا وفي اغلب المجتمعات العربية ومنها العراق وان من يقترفها تكن له نظرة دونية ويقدح في رجولته وشهامته ويجلب العار له ولعائلته الى جانب ملاحقة مرتكبه بأوصاف جرمية اخرى كانتهاك الآداب العامة والفجور (منصور، ٢٠٢٥)

.

نرى ان المشرع العراقي قبل عام ٢٠٠٣، بالمفهوم النفعي للعرض وضيق من نطاق المفهوم الاخلاقي في بعض السلوكيات والافعال التي تشكل اعتداءً على الحرية الجنسية للأفراد، فقد احجم عن اعطاء تعريف محدد ذلك ان وظيفة المشرع ليس ايراد تعريفات انما تحديد الافعال الدالة على ظاهرة الشذوذ الجنسي، اذ حدد المشرع العراقي في المادة (٣٩٣/ ١) من قانون العقوبات العراقي رقم(١١١) لسنة ١٩٦٩ (عقوبة السجن المؤبد او

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المؤقت لكل من يواقع انثى بغير رضاها او لاط بذكر او انثى بغير رضاه او رضاها)، وهنا نلاحظ ان المشرع لم يتطرق الى ظاهرة الشذوذ الجنسي بشكل صريح انما تطرق الى ظاهرة مشابه وهي ظاهرة الاغتصاب كأحد انواع الشذوذ الجنسي ولم يجرم هذه الافعال اذا ما وقعت بالتراض وعند اكمال السن القانوني، مكتفيا بوصفها مبررا للتمييز الحكومي والمضايقة بموجب القوانين التي تهدف الى حماية النظام العام والاخلاق العامة في البلاد، وهذا الامر جعل العراق في مصاف الدول التي تعاني من ضعف النقص التشريعي الذي يناهض ظاهرة المثلية الجنسية وهذا يولد تصورا لدى الملاحظ ان القانون العراقي قد يبيح مثل هذه العلاقات المثلية بين البالغين في الوقت الذي يحظر الدستور العراقي تشريع اي قانون يتعاطى مع مثل هذه السلوكيات كونها مخالفة للشريعة الاسلامية (شريف، ٢٠٢١).

اما المشرع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وعلى اثر انتشار ظاهر الشذوذ الجنسي نتيجة التحولات الاجتماعية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفي اطار معالجته لهذه الظاهرة فقد شرع قانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٢٤ ويعد التعديل الاول لقانون مكافحة البغاء والشذوذ الجنسي رقم (٨) لسنة ١٩٨٨ حيث حضر ممارسة العلاقات المثلية والشذوذ الجنسي بجميع صوره، كما منع التغيير الجنسي البيولوجي للشخص بناءً على الرغبات والميول الشخصية، وفرض عقوبة السجن ما بين (١٠) سنوات الى (١٥) سنة لكل ما يرتكبها ومدة لا تقل عن (٧) سنوات لأي شخص يروج للبغاء او الشذوذ الجنسي، وعدها من الجرائم المخلة بالشرف (قانون رقم (١٥)، ٢٠٢٤).

وفي محاولة جدية من المشرع العراقي لمعالجة انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي فقد اصدرت المحكمة الاتحادية في العراق في ١٤/كانون الاول من عام ٢٠٢٣ امراً ولائيا بالعدد(٣٢٥) بالزام وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات بحجب المواقع الالكترونية الاباحية والصفحات المسيئة للاديان والاداب وقيم المجتمع العراقي (امر ولائي رقم ٣٢٥، ٢٠٢٣).

كما اطلقت وزارة الداخلية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٨ ماعرف بحملة مكافحة المحتوى الهابط على وسائل التواصل الاجتماعي استنادا الى اعمام رئيس مجلس القضاء الاعلى الذي وردت فيه فقرة جرمت (الاساءة المتعمدة للمواطنين ومؤسسات الدولة والمخالفة للقانون بمختلف العناوين والمسميات في محاولة للحد من انتشار والتقليد الظواهر العالمية التي لا تتناسب مع قيم المجتمع العراقي (مرشد، ٢٠٢٣).

الخاتمة

تعد ظاهرة الشذوذ من الظواهر العالمية التي تعاني منها البلدان الصناعية وانتشرت بفعل عولمة التكنولوجيا الرقمية الى البلدان العربية بمختلف صورها واشكالها وقد ساعدت الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعاني منها الشباب في المجتمعات العربية على انتشارها وممارستها بشكل واسع وعلني خاصة في ظل الدعم العالمي من قبل المنظمات الدولية لحقوق الانسان ومحاولة الترويج لها بشكل علني، ويعد العراق احد الدول العربية التي تعاني من انتشار هذه الظاهرة بمختلف صورها وتنقسم تأثيراتها على الفرد والمجتمع بشكل مترابط، اذ ان فساد الفرد خاصة في عمر الشباب وانحلاله من قيمه الأخلاقية والاجتماعية يؤثرا سلبا على تصرفاته في اطار تعامله مع اقرانه الامر الذي يؤدي الى فساد المجتمع وفقدانه لهويته الثقافية مما يسهل اختراقه ثم استساغته استعماريا فكريا وسلوكيا ويصبح مجتمع في حالة ارتهان للغير المسيطر عليه، وحرصت التشريعات الوضعية في الدول العربية ومنها العراق على حماية الاخلاق وصيانتها من أي اعتداء او مساس او اخلال بها واوجبت ان تكون ممارسة الحرية الأخلاقية للشباب في الأطر الشرعية والقانونية مع مراعاة ضبط السلوكيات وعدم تعارضها مع القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد المجتمعية السائدة وظاهرة الشذوذ احد انماط السلوكيات الفردية التي جرمت ممارستها قانونا إضافة الى تحريمها الشرعي.

- **الاستنتاجات:**

١- اصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءاً أساسيا من حياة الشباب اليومية والتي تساهم في تكوين هويتهم الثقافية واتجاهاتهم الاجتماعية وانماط تفكيرهم.

ISSN:0258-1086

٢- ان فئة الشباب من اكثر الفئات استخداما لتقنيات التكنولوجيا الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الامر جعلهم اكثر عرضة للتأثر بالمحتويات المتداولة عبرها سواء كانت سلبا او ايجابا.
٣- يستخدم الشباب العراقي التكنولوجيا الرقمية في مجالات متنوعة، وفي اطار ضعف الوعي الرقمي وقلة التوجيه الاسري والتربوي ادى الى تعرضهم الى مضامين لا تتفق مع قيم المجتمع العراقي وثقافته.
٤- تعدد اسباب انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي بين العوامل الداخلية في اطار واقع وظروف المجتمع الذي يعيشه الشباب من الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتأثيرها على التماسك الاسري ورقابتها وغياب التوعية الدينية والاجتماعية يؤدي الى اتساع دائرة تأثر الشباب بالظواهر الدخلية على القيم والعادات المجتمعية في العراق.
٥- للتكنولوجيا الرقمية دور كبير في نشر وتطبيع ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى الشباب عبر ما تعرضه من المحتويات المرئية والمسموعة والمكتوبة والتي تستهدف فئة الشباب، لاسيما المواقع التي تروج للمثلية سواء بالطرق المباشرة او غير المباشرة عبر خلطها للمفاهيم الجنسية والمساواة بين الجنسين والانحراف السلوكي.

- **التوصيات**

١- ادماج مؤسسات التعليم في تعزيز الوعي الرقمي عبر نشر البرامج التثقيفية في المدراس والجامعات لتوعية الشباب حول الاستخدام المسؤول والامن لمواقع التواصل الاجتماعي والتمييز بين المحتويات الهادفة والمظللة.
٢- تفعيل دور الرقابة الاسرية على متابعة استخدام الابناء لما تعرضه منصات التواصل وتعزيز الحوار حول القيم الاجتماعية والدينية.
٣- اعداد البرامج الاعلامية والدينية المعتدلة التي تتناول قضايا الهوية الاجتماعية والقيم الجنسية في الاطر العلمية الدينية المتوازنة بهدف تحصين الشباب ضد المحتويات المنحرفة التي تعرض عبر المنصات الرقمية.
٤- تشجيع الشباب على قيادة المبادرات الاعلامية الرقمية للترويج للقيم الاخلاقية وتعزيز الهوية الوطنية والدعوة للاستخدام البناء لهذه التكنولوجيا.
٥- سن التشريعات التي تحد من تداول المحتويات المخالفة للقيم والاخلاق المجتمعية ومراقبة منصات الرقمية التي تروج للظواهر المنحرفة كالشذوذ الجنسي

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

ISSN:0258-1086

Digital ٢٠٢٤ Iraq report. (٢٠٢٤). تم الاسترداد من https://affdragons.com/digital-٢٠٢٤-iraq-report

Iraq's TikTok Debate. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://shafaq.com/en/Report/Iraq-s-TikTok-debate-digital-growth-vs-cultural-norms?utm_source=chatgpt.com

ابراهيم جبار منصور. (٢٠٢٥). دور الادارة في التصدي لظاهرة الشذوذ الجنسي- دراسة مقارنة. *مجلة العلوم التربوية والانسانية: العدد ٤٣* ، صفحة ٢٧٦.

ابو الفضل الشعراوي. (١٩٩٥). *ماذا تحوي وثيقة مؤتمر بكين*. تم الاسترداد من مجلة الوعي: العدد١٠١: https://www.al-waie.org/archives/article/٨٩٩٩

ابي منصور الازهري. (٢٠٠١). *المعاني في تهذيب اللغة: الجزء١١* . (محمد عوض، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.

امال قرامي. (٢٠٠٧). *الاختلاف في الثقافة العربية الاسلامية- دراسة جندرية*. لبنان: دار المدار الاسلامي.

امر ولائي رقم ٣٢٥. (٢٠٢٣). العراق: وزارة العدل.

برايان ويتكر. (٢٠٠٧). *الحب الممنوع- حياة المثليين والمثليات في الشرق الاوسط*. (ف. ابراهيم، المترجمون) لبنان: دار الساقي.

بشير ابرير. (٢٠٢٣). اللغة العربية ومتغيرات الرقمنة. *مجلة المجمع الجزائري للغة العربية*، صفحة ١٣.

جمال فوزي. (٢٠٠٤). التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي- تحديات اخلاقية مهمة تستدعي تشريعات. *مجلة البحث في العلوم الانسانية والمعرفية: العدد٤* ، صفحة ١٠.

جميل صلبيا. (١٩٨٢). *المعجم الفلسفي: الجزء الاول*. لبنان: دار الكتاب اللبناني.

حسن ساجت هداب. (٢٠٢٥). دور الامم المتحدة في الترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية. *مجلة القبة البيضاء: العدد٧* ، صفحة ١١٨.

حسيبة لولي. (٢٠١٦). الشباب قراءة في مقارباته وخصائصه. *مجلة العربي: العدد١٩* ، صفحة ٥٦.

حسين فاروق السيد. (٢٠٠٣). *الانترنت الشبكة العالمية للمعلومات*. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حكيمة جاب الله، و فريدة بن عمروش. (٢٠٢١). التكنولوجيا الرقمية: قراءة في المفاهيم وبعض الابعاد النظرية. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة، العدد١* ، صفحة ١٢١.

حياة بجه، و كوكب الزمان بليردوح. (٢٠٢١). التوافق النفسي الاجتماعي والشذوذ الجنسي لدى الشباب البطال. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد ٤* ، صفحة ١٠٨.

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-17
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٧
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

حيدر عبد مرشد. (٢٠٢٣). *المحتوى الهابط على مواقع التواصل الاجتماعي*. تم الاسترداد من ٩٣٦٠/٠٢/٢٠٢٣https://www.bayancenter.org/

رحومة محمد علي. (٢٠٠٥). *الانترنت والمنطومة التكنو-اجتماعية*. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

زينب محمد أمين. (٢٠٢١). *مقدمة في التكنولوجيا الرقمية*. مصر: دار روابط للنشر والطباعة.

سراج كيريجا شانكر، و دافيد و. ليبرون. (٢٠١٧). *الصمود والنضال- تقدم مجتمع الميم في الدول الناطقة بالعربية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا*. لبنان: المؤسسة العربية للحريات والمساواة.

سكينة عويسي، و غربي البشير. (٢٠٢٢). التكنولوجيا الرقمية وتاثيرها في حياة الفرد والمجتمع. *مجلة جيل الابحاث القانونية: العدد١ ٥* ، صفحة ١٦.

سلام مؤيد شريف. (٢٠٢١). المثلية الجنسية في نطاق القانون الجنائي- دراسة مقارنة. *المجلة القانونية: العدد١* ، صفحة ٣٦٣.

شايعة بن نيجم، و روزة قرباص. (٢٠١٦). الاسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات: رسالة ماجستير. ٣٠. الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة زيان بن عاشور.

طارق محمود عباس. (٢٠٠٤). *مجتمع المعلومات الرقمي*. مصر: المركز العربي للطباعة والنشر.

عائشة كريكط. (٢٠١٩). حق الخصوصية لمستخدم الفضاء الرقمي- المخاطر والتحديات. *مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية: العدد٢* ، صفحة ٢٦٦.

عباس لحمر. (٢٠١٨). *البعد الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال*. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن العيسوي. (٢٠٠٤). *الجريمة والشذوذ الجنسي*. لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.

علا فتحي الرحماني. (٢٠٢٣). المثلية الجنسية في القانون الدولي لحقوق الانسان والشرائع السماوية. *مجلة البحوث الفقهية والقانونية: العدد٤٢* ، الصفحات ٦٦٨ -٦٦٩.

علاء جواد كاظم، و رشاد رزاق شطب. (٢٠٢٤). التحولات الاجتماعية والنفسية في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ واثرها على سمات الشخصية العراقية. *مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية: العدد : ١* ، صفحة ١٨٣.

علي جاسم محمد التميمي. (٢٠٢٠). تاثير التكنومعلوماتية على القيم الاجتماعية والسياسية في العراق. *مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع: العدد: ٥١* ، صفحة ٤.

علي ماهر ابو المعاطي. (٢٠١٤). *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب*. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

غالب الفريجات. (٢٠١٤). *مدخل الى تكنولوجيا التعليم*. ط٢. مصر: دار كنوز المعرفة.

ISSN:0258-1086

فتوح عبدالله الشاذلي. (٢٠٠٩). *اساسيات علم الاجرام والعقاب*. لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.

فخري الحديثي، و خالد الزغبي. (٢٠٠٩). *شرح قانون العقوبات- الجرائم الواقعة في الاشخاص*. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فريال الفنتوخ. (٢٠١٣). اسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها: رسالة ماجستير. ٢٥ - ٢٦. المملكة العربية السعودية: كلية الشريعة- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

قانون رقم (١٥). (٢٠٢٤). العراق: وزارة العدل.

كامل علوان الزبيدي. (٢٠١٠). *علم النفس الجنائي*. الاردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

كاميليا حلمي. (٢٠٢٣). *دور اللمنظمات الدولية في نشر الشذوذ حول العالم*. تم الاسترداد من البيان: https://www.albayan.co.uk/MGZarticle.aspx?id=٢١٧٢٠٣

ليلى علي. (٢٠٠٤). *الشباب والمجتمع- ابعاد الاتصال والانفصال*. مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

مجموعة مؤلفين. (٢٠٠٦). *الطفل والشباب في اطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد سيد فهمي، و امل محمد سلامة. (٢٠١٢). *ادارة الازمة مع الشباب*. مصر: المكتب الجامعي.

محمد الهاشمي. (٢٠١٢). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري*. الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.

محمد بن مكرم ابن منظور. (١٩٧٩). *لسان العرب. الجزء الثامن*. لبنان: مركز الدراسات العربية.

محمد سيد فهمي. (٢٠٠٧). *العولمة والشباب من منظور اجتماعي*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

محي الدين محمد عطية. (٢٠١٥). *الشذوذ الجنسي - حقيقته واشكاله ودور الاسلام في الوقاية منه وعلاجه*. الاردن: دار امواج للنشر والتوزيع.

مصطفى حجازي. (٢٠٠٨). *الشباب الخليجي والمستقبل- دراسة تحليلية نفسية اجتماعية*. المغرب العربي: المركز الثقافي العربي.

ميمونة منصارية. (٢٠١٨). استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمية في البيئة التربوية. *مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، العدد٨*، صفحة ١٣.

نبيل علي، و نادية حجازي. (٢٠٠٥). الفجوة الرقمية- رؤية عربية لمجتمع المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون.

نهى القاطرجي. (٢٠١٠). *ظاهرة الشذوذ الجنسي في العالم العربي- الاسباب والنتائج واليات الحل*. تم الاسترداد من صحيفة البيات: https://www.albayan.co.uk/MGZarticle.aspx?id=٢٥٦٦

ISSN:0258-1086

نيوز السومرية. (٢٠٢٥). *مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما في العراق*. تم الاسترداد من السومرية نيوز: https://www.alsumaria.tv/news/miscellaneous/٣٤/٥١٨٢٨٣

وليد عطاالله الحديدي. (٢٠١٠). الحراك الاجتماعي وتداعياته على المجتمع العراقي بعد الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣: رسالة ماجستير. ٩٤. العراق: كلية الاداب- جامعة الموصل.

يعقوب امكاسو. (٢٠٢٣). مفهوم الشباب في البحوث السوسيولوجية- قراءة في سياقات النشأة ومسارات التداول. *مجلة المعرفة للدراسات والابحاث: العدد١١* ، صفحة ٩٤٤.

يوسف مظهر احمد. (٢٠٢٥). جريمة البغاء والشذوذ الجنسي في القانون العراقي. *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية: العدد ٥٣* ، صفحة ٢٧٣.